بشر يا امير المؤمنين انه معني وقد جعلهم الله عليكم كفيلا وقد خلقهم الله عليكم كفيلا لا معنى
لذلك عنده وانه من قال بقوله فهو كافر حلال الدم ومن خالفه وسائر العرب والعجم يقولون
هذا ثم قال من قال هذا فهو كافر حلال الدم وقد كذب في القول الاول وصدق في قوله انه
من قال هذا فهو كافر حلال الدم باجماع الامة قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
فزعم بشر انه معنى ولا تجعلوا الله ولا تخلقوا الله عرضة لايمانكم لا معنى له عنده وعند من قال
بقوله ومن خالفه واعند سائر الخلق جميعا غير هذا انه قال لبني آدم ولا تخلقوا الله ثم
قال من قال هذا فهو كافر حلال الدم وامير المؤمنين يشهد عليه بهذا اللفظ وقد كذب
في قوله انه معنى ولا تجعلوا ولا تخلقوا الله وصدق في انه من قال هذا كافر حلال الدم
بقوله وقول الناس جميعا فقال المأمون ما اقبح هذا القول واشنعه واعظم الفرية فيه
فقلت قال الله وجعلوا له البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فزعم بشر يا امير المؤمنين
انه ينادم يخلقونه البنات ويخبر بذلك عن الله وانه هو قاله ويشهد به على نفسه ثم قال
من قال هذا فهو كافر حلال الدم وقد صدق في قوله الاخير وكذب في قوله الاول ومن
قال هذا فهو كافر حلال الدم باجماع الامة قلت قال الله عز وجل وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله فزعم بشر يا امير المؤمنين انه معنى وجعلوا وخلقوا لا معنى له عنده
وعند من قاله بقوله غير هذا فزعم عن الله تعالى انه قال وخلقوا لله اندادا ثم قال من قال
هذا فهو كافر حلال الدم وقد كذب بشر في قوله الاول وصدق في قوله انه من قال هذا فهو
كافر حلال الدم باجماع الامة قلت وقال الله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم فزعم بشر انه معنى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقوا لله شركاء
الجن لا معنى له عنده ولا عند من قال بقوله ومن خالفه ولا عند سائر الناس الا هذا
فزعم بشر انه تعالى اخبرانهم يخلقونه لله شركاء الجن ثم قال من قال هذا فهو كافر حلال
الدم وقد كذب في قوله انه معنى وجعلوا وخلقوا وصدق في قوله انه من قال هذا فهو
كافر حلال الدم بقوله وقول الناس جميعا قلت قال الله تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموهم
فزعم بشر انه معنى وجعلوا لله شركاء خلقوا لله شركاء لا معنى له عنده وعند من قال بقوله
ومن خالفه ولا عند العرب والعجم الا هذا المعنى فزعم بشر ان الله اخبرانهم خلقوا لله شركاء
وكذب بشر يا امير المؤمنين وقال الباطل والزور ولقد نفا الله تعالى ذلك وابطله

فاخبرني

واخبرنا انه لا يعلم من هذا شيأ واخبرنا انه من قال هذا فهو كافر حلال الدم بقوله
تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول
كما قال بشر بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل قلت قال الله تعالى فلما
اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فزعم بشر انه معنى جعلا له شركا خلقا له
شركا لا معنى له عنده وعند من قال بقوله وعند الناس جميعا غير هذا ثم قال
من قال هذا فهو كافر حلال الدم وكذب في الاول وصدق في الاخر انه كافر حلال
الدم باجماع الامة قلت وقال الله تعالى ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم فزعم بشر انه معنى ام جعلوا ام خلقوا لا معنى لذلك عنده وعند من قال بقوله
وعند الناس جميعا غير هذا وزعم انه من قال هذا فهو كافر حلال الدم وكذب في
قوله الاول وصدق في الاخر انه كافر حلال الدم باجماع الامة قلت قال الله تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فزعم بشر انه معنى قوله وجعلوا للملائكة
وخلقوا للملائكة ثم قال من قال به فهو كافر حلال الدم وقد كذب في الاول وصدق في الاخر
انه من قال هذا فهو كافر حلال الدم باجماع الامة قلت قال الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس للناس يبدونها فجعل بشر انه معنى يجعلونه
يخلقونه يعني انهم خلقوا التوراة ومعنى خلق التوراة خلق كلام الله تعالى فزعم بشر انه
انهم خلقوا الكلام الله تعالى وانه لا معنى عنده ولا عند من قال بقوله ولا عند سائر العرب والعجم
غير ذلك ثم من قال هذا فهو كافر حلال الدم فكذب في الاول وصدق في الآخر انه كافر حلال
الدم قلت وقال الله تعالى كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فزعم بشر انه
معنى قوله الذين جعلوا القرآن الذين خلقوا القرآن ثم قال من قال هذا فهو كافر حلال الدم
وقد كذب في قوله انه المقتسمين خلقوا القرآن وصدق في قوله انه من قال هذا حلال الدم
كافر باجماع الامة قال عبد العزيز فاقبل على المأمون وقال له حسبك يا عبد العزيز قد اقر
بشر على نفسه بالكفر واحلال الدم واشهد على نفسه بذلك وقد صدقت في كل ما قلت ولكنه
قال ما قال وهو لا يعقل ولا يعلم ما عليه في ذلك وهذا شيء يلزمه في نفسه خاصة ولا يلزم
غيره ممن يقر بمثل ما أقر به ولا يحكم على نفسه بمثل ما حكم به بشر على نفسه فقلت يا امير المؤمنين
اطال الله بقاءك انما خاطبت امير المؤمنين بما حصل في صدري واقر به بشر واشهد امير المؤمنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)